

## الملك نحسي (العبد)



عُزي إلى الملك قطعة حجر ربما كانت من مسلة في «تانيس» تدل على أنه كان أميراً، وربما كان هذا الأثر قَدِّمه له والدُه قرباناً للإله «ست»، معبود الهكسوس الأعظم في ذلك العهد. وفي هذا دليل قاطع على أن هذا الملك قد عاش في عهد الهكسوس، وأنه كان ضمن الأمراء الخاضعين لحكمهم<sup>١</sup>، وهي محفوظة الآن بالمتحف المصري. هذا وقد وُجد له حتى الآن ستة جعارين بعضها باسمه وهو أمير، وبعضها وهو ملك.

وقد عُثر على أحدها وهو أمير في «تل بسطة»<sup>٢</sup>، كما عُثر له على تمثال في «تل المقدام»، كان الفرعون «مرنبتاح» بن «رعمسيس الثاني» قد اغتصبه في عهد الأسرة التاسعة عشرة. وقد ذُكر عليه أن «نحسي» هذا محبوب الإله «ست» رب «أواريس»<sup>٣</sup>، ويقول الأستاذ «إدورد مير» إن هذه العبارة تبرهن بصفة قاطعة على أن ملوك «الهكسوس» قد حكموا مصر منذ أواخر الأسرة الثالثة عشرة، وإن الإله «ست» لم يُذكر قطُّ على آثار «تانيس» قبل عهد الهكسوس، وهذه فكرة خاطئة سنتناولها بالبحث عند الكلام على غزو الهكسوس لمصر.

<sup>١</sup> راجع: Petrie, "Tanis" II, p. 18. No. 19 A.

<sup>٢</sup> راجع: Gauthier, L. R. Vol. II, p. 55.

<sup>٣</sup> راجع: Mariette, "Monuments", Pl. 63.